

401485 - كيف نتعامل مع الشيعي الذي لم تظهر منه بدع؟

السؤال

إذا اعترف شخص بأنه شيعي، لكن أنا لم أرى منه أي بذلة، ولم يظهر أي قول أو فعل يخالف فيها مذهب أهل السنة، فكيف يكون التعامل مع هذا النوع من الناس؟

الإجابة المفصلة

أولاً:

الشيعة طوائف كثيرة، ومذاهب شتى، منهم من يعتقد تحريف القرآن، ويكره أكثر الصحابة لا سيما الشيوخين أبا بكر وعمر، ويقترب بالعبادة للأموات ويدعوهم من دون الله، ومنهم من دون ذلك.

وينظر: جواب السؤال رقم:(97448)، ورقم:(127152).

ثانياً:

قد ينتمي إلى الشيعة من لا يعرف مذهبهم، أو لا يهتم بذلك، أو لا يهتم بالدين والعلم، وقد يوجد فيهم من يتعامل بالتقية فيظهر خلاف ما يبطن، وهذا كثير فيهم، لا سيما في الأماكن التي تقوى فيها شوكة أهل السنة.

وينظر: جواب السؤال رقم:(178975).

ثالثاً:

التعامل مع من لا يظهر بذلة القوم يكون باعتبارين:

الأول: ما له من حقوق المسلم، ونحو ذلك؛ فهذا يتبع فيه ما ظهر منه، فإنه ما دام مسلماً يظهر الإسلام، ولم يظهر منه ما ينافي ذلك، فله ما لعموم المسلمين من حقوق، فيسلم عليه، ويعاد، وتشهد جنائزه.

الاعتبار الثاني: هو ما ينبغي علينا نحن تجاهه؛ وهو دعوته بالحسنى، فيبيّن له مذهب أهل السنة في التوحيد، والصفات، والقرآن، والقدر، والصحابة، والفرق بينه وبين مذهب الشيعة، ويكون ذلك على يد من هو مؤهل لمناقشة هذه المسائل.

والله أعلم.